[371] كتاب المتاجر باب آداب التجارة ينبغي للانسان إذا أراد التجارة أن يبتدأ أولا، فيتفقه في دينه، ليعرف كيفية الاكتساب، ويميز بين العقود الصحيحة والفاسدة، ويسلم من الربا الموبق ولا يرتكب المأثم من حيث لا يعلم به. فإنه روي عن أمير المؤمنين، عليه السلام، أنه قال: " من اتجر بغير علم، ارتطم في الربا ثم ارتطم ". وكان، عليه السلام، يقول: " التاجر فاجر، والفاجر في النار، إلا من أخذ الحق وأعطى الحق ". وكان عليه السلام يقول: " معاشر الناس! الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر. وا للربا في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل على الصفا ". وكان عليه السلام بالكوفة يغتدي كل يوم بكرة من القصر يطوف في أسواق الكوفة سوقا سوقا، ومعه الدرة على عاتقه، فيقف على أهل كل سوق فينادي: " يا معشر التجار! _____